العفريت وفي معالم التنزيل هو ملك من الملائكة ايد الله به نبيه سليمان او جبريل
او الخضر او سليمان نفسه او اصف ابن برخيا وزيره او كاتبه هو الاصح وعليه الجمهور
وكان صديقا يعلم اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو يا حي يا قيوم قاله
مجاهد ومقاتل او يا الهنا واله كل شيء الها
الكلبي او يا ذا الجلال والاكرام قاله
واحدا لا اله الا انت ايتني بعرشها وقوله انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
اي انك ترسل طرفك الى شيء فقبل ان ترده احضر عرشها امصرته بين يديك قال
مجاهد يعني ادامة النظر حتى يرتد الطرف خاسيا وروي ان اصف بن برخيا قال
لسليمان حين صلى مد عينيك حتى ينتهي طرفك فمد سليمان عينيه نحو اليمن
ودعا اصف فبعث الله الملائكة فحملوا السرير من تحت الارض يخدون
خدا حتى انخرقت الارض بالسرير بين يدي سليمان قال الكلبي خر اصف ساجدا
ودعا باسم الله الاعظم فغار عرشها في مكانه تحت الارض ثم نبع عند كرسي
سليمان بقدرة الله تعالى قبل ان يرتد طرفه قيل كانت المسافة مقدار
شهرين كذا في معالم التنزيل وقال محمد بن المنكدر لما قال عالم بني اسرايل
الذي اتاه الله علما وفهما انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال سليمان هات
قال انت النبي ابن النبي وليس احد اوجه عند الله منك فان دعوت الله وطلبت
اليه كان عندك قال صدقت ففعل ذلك فجي بالعرش في الوقت فلما راى العرش
مستقرا عنده حاصلا بين يديه ثابتا لديه غير مضطرب قال هذا من فضل
ربي اي التمكن من احضار العرش في مدة ارتداد الطرف من مارب الى الشام
كذا في معالم التنزيل وقال في انوار التنزيل من مسيرة شهرين بنفسه او بغيره
ثم قال سليمان نكروا لها عرشها غيروا هيئته وشكله اي اجعلوا مقدمه
موخره واعلاه اسفله واجعلوا مكان الجوهر الاحمر اخضر ومكان الاخضر
احمر لننظر اتهتدي الى معرفة عرشها وقد خلفته وراها في مارب مقفلة
عليه الابواب موكلة عليه الحرس ابصرا والى الجواب الصواب اذا سيلت عنه
ام لا فلما جات بلقيس قيل لها اهكذا عرشك قالت كانه هو فاجابت احسن
جواب ولم تقل هو لاحتمال ان يكون مثله وذلك من كمال عقلها وفي المدارك
ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة عقلها حيث لم تقطع في المحتمل
للامرين او لما شبهوا عليها بقولهم اهكذا عرشك شبهت عليهم بقولها
كانه هو مع انها علمت عرشها قيل لها ادخلي الصرح اي القصر وصحن الدار
فلما راته ظنته ماء كثيرا وكشفت عن ساقيها روي ان سليمان امر قبل قدومها
على طريقها قصرا صحنه من زجاج ابيض واجري من تحته الماء والقى فيه حيوانات
البحر من السمك وغيره وقيل اتخذ صحنا من قوارير وجعل تحته تماثيل من الحيتان
والضفادع فكان الواحد اذا راه ظنه ماء كذا في معالم التنزيل ووضع سريره
فجلس عليه وعكف الطير عليه والجن والانس وانما فعل ذلك ليريها اعظاما من

وتحققا

وتحققا لنبوته وقيل ان الجن كرهوا ان يتزوجها سليمان فتفشي اليه باسرار
الجن لان امها كانت جنية وقيل خافوا ان يولد منهما ولد فيجتمع له فطنة الجن
والانس فيخرجون من ملك سليمان الى ملك اشد منه وفي معالم التنزيل واذا ولدت ولدا لا ينفكون
من تسخير سليمان وذريته من بعده فقالوا له ان في عقلها شيا وهي شعراء
الساقين ورجلها كحافر الحمار فاختبر سليمان عقلها بتنكير العرش كما فعل
هي بالوصفاء والوصايف واتخذ الصرح ليعرف ساقيها ورجلها فكشفت عنهما
فاذا هي احسن الناس ساقا وقدما الا انها كانت شعراء الساقين فلما راي
سليمان ذلك صرف بصره عنها ثم قال لها انه صرح ممرد مملس مستوي
من الزجاج ومنه الامرد فاراد سليمان ان يتزوجها فكره شعر ساقيها فعملت
له الشياطين النورة والحمامات من يومئذ كذا قاله الثعلبي فلما تزوجها سليمان
اقرها على ملكها وامر الجن فابتنوا له بارض اليمن ثلاثة حصون لم ير مثلها
ارتفاعا وحسنا وهي بينون وسحلين وغمدان في معجم ما استعجم سلحين بكسر اوله
واسكان ثانيه بعده حاء مهملة مكسورة على وزن تفعلين موضع
باليمن وهو قصر سبا بالمارب ثم كان سليمان يزورها في كل شهر مرة بعد
ان ردها الى ملكها ويقيم عندها ثلاثة ايام يبتكر من الشام الى اليمن
ومن اليمن الى الشام وولدت له فيما ذكروا وفي حياة الحيوان فولدت غلاما
سماه داود ومات في حياته وروي عن وهب انه قال زعموا ان بلقيس لما اسلمت
قال لها سليمان اختاري رجلا من قومك ان ازوجكه قالت ومثلي يا نبي الله
ينكح الرجال وقد كان لي من قومي من الملك والسلطان ما كان قال نعم انه لا يكون
في الاسلام الا ذلك ولا ينبغي ان تحرمي ما احل الله لك فقالت زوجني ان كان
لا بد من ذلك ذا تبع ملك همدان فزوجه اياها ثم ردها الى اليمن وسلط
زوجها ذا تبع على اليمن ودعا زوبعة امير جن اليمن وقال له اعمل لذي تبع ما
استعملك فيه فلم يزل بها ملكا يعمل له فيها ما اراد حتى مات سليمان
فلما ان جاء الحول وتبينت الجن موت سليمان اقبل رجل منهم فسلك تهامة حتى اذا كان
في جوف اليمن صرخ باعلى صوته يا معشر الجن ان الملك سليمان قد مات فارفعوا
ايديكم فرفعوا ايديهم وتفرقوا وانقضى ملك ذي تبع وملك بلقيس مع ملك
سليمان وفي انوار التنزيل قد اختلف في انه تزوجها او زوجها من ذي تبع ملك همدان
ذكر وفاة بلقيس قال وهب اقامت بلقيس سبع سنين وسبعة اشهر ثم توفيت فدفنها
تحت حايط بمدينة تدمر من ارض الشام ولم يعلم احد موضع قبرها الى ايام الوليد
ابن عبد الملك ابن مروان قال ابو موسى ابن نصر بعثت في خلافته الى مدينة
تدمر ومن العباس ابن الوليد بن عبد الملك فامطر عليها مطرا عظيما فانهار بعض حايط مدينة
تدمر فانكشفت عن تابوت طوله ستون ذراعا متخذ من حجر اصفر كانه الزعفران
مكتوب عليه هذا مدفن تابوت بلقيس الصالحة زوجة سليمان بن داود لليلة

بيان التنزيل

كذا في معالم التنزيل عن ابي موسى اول من اتخذ الحمامات سليمان ابن داود

بيان اليمن

بيان وتبليغ

بلغ مقابلة

اسلمت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)